

# دور وحدات ومراكز ذوي الإعاقة داخل الجامعات السعودية نحو تمكين الطلبة ذوي الإعاقة

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

2022

الفريق البحثي

د. فيصل محمد القريني

د. خالد ناصر العاصم

## جدول المحتوى

- 1 ..... نظرة عامة •
- 2 ..... المقدمة •
- 4 ..... نطاق الدراسة الرئيسي •
- 4 ..... الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية •
- 9 ..... فئات ذوي الإعاقة •
- 11 ..... منهجية الدراسة وإجراءاتها •
- 11 ..... النتائج •
- 25 ..... الخاتمة •
- 23 ..... التوصيات •
- 24 ..... المراجع •

## نظرة عامة

تسعى الجامعات في المملكة العربية السعودية لتطوير برامجها وخططها الاستراتيجية باستمرار؛ وذلك لتلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، والوصول إلى أعلى معايير تأهيل الطلبة للمنافسة في سوق العمل في المجالات كافة. ومن هذا المنطلق بدأت الجامعات في استحداث وحدات/مراكز خاصة للطلبة ذوي الإعاقة؛ لتقديم مختلف الخدمات لهم، بغرض تمكينهم ودعمهم داخل الجامعة ولضمان نجاحهم، وثمة تفاوت بين الجامعات في مستوى تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة، وفقاً لعوامل عدة، من مثل: قدم الجامعة، وموقعها، وعدد الطلبة الدارسين، ومن ضمنهم الطلبة ذوي الإعاقة؛ لذلك أصبح الاهتمام بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من سياسة الجامعات.

## المقدمة

تحتل المملكة العربية السعودية مكانةً عالميةً بين دول العالم، بكونها إحدى دول مجموعة العشرين، وهذه المكانة الكبيرة جاءت وفقاً لإصلاحاتٍ مستمرةٍ، شملت مختلف قطاعات الدولة منذ التأسيس. وقد جاءت رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى إصلاح اقتصادي واجتماعي يشمل جميع فئات المجتمع دون تمييز، وذلك من خلال إطلاق مجموعةٍ من المبادرات المتنوعة.

ولتحقيق مستهدفات الرؤية في القطاع البشري على وجه التحديد، تم مؤخراً إطلاق برنامج "تنمية القدرات البشرية" كأحد برامج الرؤية؛ لتمكين قدرات المواطنين وتطويرها، ومن ضمنهم الأفراد ذوي الإعاقة للمنافسة عالمياً. وتضمنت هذه المبادرة ضرورة إتاحة الفرصة الكاملة للطلبة ذوي الإعاقة للالتحاق بالجامعات، وضرورة إعداد الجامعات البرامج المهنية والأكاديمية التي تلبي احتياجات جميع الطلبة، فضلاً عن أن الجامعات تتحمل مسؤولية توفير بيئة داعمةٍ وممكنةٍ وسهلة الوصول من ناحية التنقل بكل يسرٍ وسهولةٍ للطلبة ذوي الإعاقة. ويمكن القول إن هذا التمكين والدعم لتسهيل التحاق الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات يتطلب عملاً منظماً، وتطبيقاً فعلياً، وسنّ بعض الإجراءات الداخلية لكل جامعةٍ للتأكد من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص واستمرار هؤلاء الطلبة في التعليم الجامعي.

والدولة -رعاها الله- كفلت حقوق الأفراد ذوي الإعاقة على كافة الأصعدة؛ حيث أصدرت في عام 1421هـ نظام رعاية المعوقين بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، ويتضمن هذا النظام ست عشرة مادةً تهدف إلى حفظ حقوق الأفراد ذوي الإعاقة المتصلة بالإعاقة، وتعزيز الخدمات المقدمة لهم من خلال توفير سبل الوقاية، والرعاية والتأهيل اللازمة (نظام رعاية المعوقين، 1421هـ). ويؤكد هذا النظام تكفل الدولة بجميع حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في مجالات الحياة كافة، كما تشجّع الدولة المؤسسات الإسهام في تقديم الخدمات التي يحتاجها الأفراد ذوي الإعاقة تحديداً. وقد أكد النظام على تقديم الخدمات التعليمية في جميع المراحل (ما قبل المدرسة، والتعليم العام، والتعليم الفني، والتعليم الجامعي).

وتنص سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، في موادها ذات الأرقام (54-57-188-194) على أن تعليم الأفراد ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي. علاوةً على ذلك، وقعت المملكة في عام 2008 اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعتبر هذه الاتفاقية معاهدةً دوليةً لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة، وتلزم الدول الأطراف باتخاذ جميع الإجراءات والتسهيلات التي تضمن حصول الأفراد ذوي الإعاقة على حقوقهم، وتمتعهم بالمساواة الكاملة بموجب القانون (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2007). وتؤكد هذه الاتفاقية على ضرورة تكفل جميع الدول الأطراف على حصول الأفراد ذوي الإعاقة على التعليم العام والعالى، والتدريب المهني المناسب دون تمييز، وعلى قدم المساواة مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة. وهدفت رؤية المملكة 2030 إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الحصول على تعليمٍ مناسبٍ يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع.

وبالنظر إلى واقع الخدمات التعليمية المقدّمة للأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، فالإحصائيات تشير إلى أنّ نسبة الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة بلغت 7.1%، بينهم أكثر من 83 ألف طالباً وطالبة في مراحل التعليم العام، وتعليم الكبار (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، 2022). ويتلقى هؤلاء الطلبة تعليمهم في معاهد خاصة، أو في فصولٍ مدمجةٍ داخل مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، إلا أنّهم يواجهون تحدياتٍ كبيرةً عند التحاقهم بالجامعات، بالرغم من أنّ الأنظمة والتشريعات تكفل حقهم في استكمال تعليمهم.

وتعتبر قضية التحاق الطلبة ذوي الإعاقات بالجامعات بعد استكمال مرحلة التعليم العام من القضايا التي لم تُبحث أو تُناقش بشكلٍ علميٍّ كافٍ في المملكة، ولا سيّما في الدّراسات والأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات العلمية. وتحتاج هذه القضية إلى تظافر جهود مختلف مؤسسات التعليم العام والجامعي؛ لتحليل ودراسة الأسباب التي ما زالت تحدُّ من قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات في إطار حقوق الإنسان، وتفعيل الأنظمة والمعاهدات والمواثيق الدوليّة التي تؤكد أهميّة تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في التعليم.

وتؤكد العديد من الدّراسات التي أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، ودول أوروبا على أنّ الطلبة ذوي الإعاقة، وتحديدًا ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، قادرون على الالتحاق بالجامعات متى ما توفّرت لهم الخدمات والتسهيلات، وبرامج الدعم اللازمة (Raymond, 2008). وأشارت تلك الدّراسات أنّ قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تغيير النّظرة نحو إمكانيات الأفراد ذوي الإعاقة وقدراتهم، ويحقّق مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، فضلاً عن أنّ قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات في المملكة العربية السعودية سيسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تقليل معدّل البطالة من 11.6 في المائة إلى 7 في المائة بحلول عام 2030، وذلك من خلال زيادة فرص حصول الأفراد ذوي الإعاقة على الوظائف المناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم (رؤية المملكة العربية السعودية 2030). ومن هذا المنطلق تؤدي الجامعات دوراً مهمّاً في إعداد الطلبة ذوي الإعاقة معرفياً، وتزويدهم بالمهارات الحديثة.

وقد بدأت معظم الجامعات السعودية مؤخراً بقبول الطلبة ذوي الإعاقة، ولكن ما زال على نطاق ضيق جداً؛ وذلك بسبب التخوف من عدم القدرة على تدريس وتقديم الخدمات المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة، وأشارت دراسة أجرتها هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2020 على 27 جامعةً حكوميّةً في المملكة إلى أنّ عدد الطلبة ذوي الإعاقة فيها لا يتجاوز 3956 طالباً وطالبةً فقط، بالرغم من أنّ معظم الجامعات لديها وحدات/مراكز لخدمات الطلبة ذوي الإعاقة، ولهذا جاءت الدّراسة الحالية لمعرفة مهام وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة داخل الجامعات السعودية، ودورها في قبول الطلبة ذوي الإعاقة (واس، 2020).

## نطاق الدّراسة الرئيس

أسهمت برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في زيادة الوعي والاهتمام من قبل معظم الجامعات الحكومية في المملكة؛ لزيادة نسب قبول الطلبة ذوي الإعاقة، والبدء في قبول الطلبة الذين لديهم أنواع من الإعاقات التي لم يكن يُسمح لهم سابقاً بالالتحاق بالتعليم الجامعي، من مثل: الإعاقة السمعية، واضطراب طيف التوحد، وغير ذلك من الإعاقات الأخرى. ولا شك أنّ هذا يتطلّب من الجامعات التأكّد من توفر جميع أنواع الخدمات التي تلبي احتياجات هؤلاء الطلبة، بغضّ النظر عن نوع الإعاقة وشدّتها، ومن هنا بدأت الجامعات في المملكة باستحداث وحدات/مراكز متخصصة لتقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة، ويقوم دور هذه المراكز في المقام الأول على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة خلال المرحلة الجامعية، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المناسبة لهم. وبناءً على النتائج التي توصلت لها الدّراسة السابقة التي أجرتها هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (2020) على الجامعات الحكومية في المملكة، تأتي هذه الدّراسة الحالية لبحث دور وحدات ومراكز ذوي الإعاقة اتجاه قبول الطلبة ذوي الإعاقة، والخدمات التي تقدّمها لهم قبل وأثناء وبعد التحاقهم بالجامعة، فضلاً عن تناول الدّراسة أنواع الخدمات التي تقدّمها تلك الوحدات/المراكز، ومعرفة الإجراءات والآليات المعمول بها في كلّ جامعة، من نحو دعم وتمكين كافّة فئات ذوي الإعاقة لضمان نجاحهم في التّعليم الجامعي، كما تقدّم الدّراسة إحصائيات عن أعداد الطلبة من ذوي الإعاقة وتخصّصات الملحقين بها داخل الجامعات السّعودية.

## الجامعات الحكوميّة في المملكة العربيّة السّعوديّة

تضمّ المملكة العربيّة السّعوديّة تسعاً وعشرين جامعةً حكوميّةً تحت إشراف وزارة التّعليم في جميع مناطق المملكة، أنشئت جميعها بمرسوم ملكي كريم (وزارة التّعليم، 2021)، ويقدم هذا القسم نبذة عن الجامعات الحكوميّة في المملكة العربيّة السّعوديّة وفقاً لتاريخ تأسيس الجامعة.

### جدول 1. الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية

اسم الجامعة	معلومات عن الجامعة
1 جامعة أم القرى	أنشئت في مكّة المكرّمة بأمر مباشر من الملك عبد العزيز -رحمه الله- في عام 1369هـ، وهي أول مؤسسة تعليميّة جامعيّة تأسّس في البلاد، وتقع كليّات الجامعة في مدينة مكّة المكرّمة، ومحافظات الجموم، القنفذة، أضم، الليث. وتضمّ الجامعة حالياً نحو 95,134 طالباً وطالبة، وتقدّم مختلف أنواع التّخصّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدّبّوم العالي والماجستير والدّكتوراه في علوم الشريعة، واللّغة العربيّة والتّربية، والعلوم الاجتماعيّة والتّطبيقية، والطب، والهندسة.

2	جامعة الإمام محمد بن سعود	أُنشئت عام 1373هـ في مدينة الرياض بموجب مرسوم ملكي. تضم الجامعة حالياً نحو 71,104 طالب وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والدبلوم المتوسط والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
3	جامعة الملك سعود	أُنشئت عام 1377هـ في مدينة الرياض بموجب مرسوم ملكي. تضم الجامعة حالياً نحو 161,928 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
4	الجامعة الإسلامية	أُنشئت عام 1381هـ في مدينة المدينة المنورة بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 15,212 طالباً من أكثر من 200 دولة وإقليم حول العالم. ويمثل الطلبة الدوليين في الجامعة نحو 85٪ من مجموع الطلبة و15٪ من الطلبة السعوديين، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية، والتطبيقية، والطب والهندسة.
5	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	أُنشئت عام 1384هـ في مدينة الظهران بموجب مرسوم ملكي. تضم الجامعة حالياً نحو 11,747 طالباً وطالبة، وتعتبر الجامعة الوحيدة في المملكة التي تتخصص في مجال البترول والمعادن، وتمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
6	جامعة الملك عبدالعزيز	أُنشئت عام 1387هـ في محافظة جدة بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 77,095 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
7	جامعة الملك فيصل	أُنشئت عام 1395هـ في مدينة الأحساء بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 40,452 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
8	جامعة الملك خالد	أُنشئت عام 1420هـ في مدينة أبها بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة نحو 58,866 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.



9	جامعة القصيم	أُنشئت عام 1423هـ في منطقة القصيم بموجب مرسوم ملكي. تقع كليات الجامعة في محافظات بريدة، الرس، عقلة الصقور، عنيزة، البكيرية، رياض الخبراء، عيون الجواء، الأسياح، البدائع، ضرية. وتضم الجامعة حالياً نحو 68,671 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب والهندسة.
10	جامعة الطائف	أُنشئت عام 1423هـ في محافظة الطائف بموجب مرسوم ملكي. وتضم الجامعة نحو 57,271 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الشريعة، واللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
11	جامعة طيبة	أُنشئت عام 1424هـ في مدينة المدينة المنورة بموجب مرسوم ملكي. تقع كليات الجامعة في محافظات ينبع، خيبر، بدر، العلا، الحناكية، وتضم الجامعة حالياً نحو 69,126 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية وعلوم اللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية والطب، والهندسة.
12	جامعة حائل	أُنشئت عام 1426هـ في مدينة حائل بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 34,684 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في علوم الشريعة واللغة العربية والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
13	جامعة جازان	أُنشئت عام 1426هـ في مدينة جازان بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 50,464 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في علوم الشريعة، واللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
14	جامعة الجوف	أُنشئت عام 1426هـ في مدينة الجوف بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 25,941 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في علوم الشريعة، واللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
15	جامعة الباحة	أُنشئت عام 1426هـ في مدينة الباحة بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 22,913 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة



	العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.	
16	جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	أنشئت عام 1426هـ بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة أربع عشرة كلية في ثلاث مدن، سبع منها في المدينة الجامعية بمدينة الرياض، وأربع في مدينة جدة، وثلاث في مدينة الإحساء. وتعتبر الجامعة الحكومية الوحيدة في المملكة التي تتخصص في العلوم الصحية، وتضم الجامعة حالياً نحو 12,671 طالباً وطالبة، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير.
17	جامعة تبوك	أنشئت عام 1427هـ في مدينة تبوك بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 36,961 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في علوم الشريعة، واللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
18	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أنشئت عام 1427هـ في مدينة الرياض بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 28,332 طالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في الدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
19	جامعة نجران	أنشئت عام 1427هـ في مدينة نجران بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 17,243 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير في علوم الشريعة اللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب، والهندسة.
20	جامعة الحدود الشمالية	أنشئت عام 1428هـ في منطقة الحدود الشمالية بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 3,159 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في الدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب والهندسة.
21	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	أنشئت عام 1430هـ في مدينة الدمام بموجب مرسوم ملكي، وتضم الجامعة حالياً نحو 37,602 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والتربية، والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، والطب والهندسة.
22	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	أنشئت عام 1430هـ في محافظة الخرج بموجب مرسوم ملكي. تقع كليات الجامعة في محافظات الخرج، حوطة بني تميم، الأفلاج، وادي الدواسر، والسليل، وتضم الجامعة حالياً نحو 27,390 طالباً وطالبة، وتقدم مختلف أنواع التخصصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلامية،

وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة، والطبِّ، والهندسة.		
أنشئت عام 1430هـ في محافظة جدة (ثول) بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، وهي جامعةٌ مخصَّصةٌ للأبحاث والدراسات العليا في التَّخصُّصات العلميَّة، وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 1500 طالبٍ وطالبةٍ.	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنيَّة	23
أنشئت عام 1430هـ بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، وتقع كليَّات الجامعة في محافظات شقراء، الدوادمي، المزاحمية، ثادق، ضرماء، عفيف، القويعة، ساجر، حريملاء. وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 31,311 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلاميَّة، وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة والطبِّ، والهندسة.	جامعة شقراء	24
أنشئت عام 1432هـ في محافظة المجمعة بموجب مرسومٍ ملكيٍّ. وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 17,929 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلاميَّة، وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة، والطبِّ والهندسة.	جامعة المجمعة	25
أنشئت عام 1432هـ بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، تقع الجامعة في مدينة الرياض، ولها فروعٌ في مدنٍ أخرى في المملكة. وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 23,557 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في العلوم الإداريَّة، والقانون.	الجامعة السُّعوديَّة الإلكترونيَّة	26
أنشئت عام 1434هـ في محافظة جدة بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 23,222 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلاميَّة، وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة، والطبِّ والهندسة.	جامعة جدة	27
أنشئت عام 1435هـ في مدينة بيشة بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 316,733 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلاميَّة، وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة، والطبِّ والهندسة.	جامعة بيشة	28
أنشئت عام 1435هـ في مدينة حفر الباطن بموجب مرسومٍ ملكيٍّ، وتضمُّ الجامعة حاليًّا نحو 21,443 طالبًا وطالبةً، وتقدِّم مختلف أنواع التَّخصُّصات، وتمنح درجات البكالوريوس والدبُّلوم العالي والماجستير في الدراسات الإسلاميَّة، وعلوم اللُّغة العربيَّة، والتَّربية، والعلوم الاجتماعيَّة والتَّطبيقيَّة، والطبِّ، والهندسة.	جامعة حفر الباطن	29

## فئات ذوي الإعاقة

تعدُّ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة معاهدةً دوليةً لحقوق الإنسان تابعةً للأمم المتحدة، وتُعرِّف الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم: "كلُّ مَنْ يعانون مِنْ نواحي ضعفٍ طويلةٍ الأجل، بدنيّةً أو عقليّةً، أو ذهنيّةً، أو حسيّةً، قد تمنعهم لدى التّعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورةٍ كاملةٍ وفعّالةٍ في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين" (المادة 1). ووفقاً للدليل التّنظيمي للتربية الخاصّة (1437هـ) الصادر من وزارة التّعليم في المملكة، فإن هناك تسعة أنواع من الإعاقات كالآتي:

### الإعاقات الحركيّة والجسميّة (Mobility and Physical disabilities)

هي عدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه الجسديّة والحركيّة بشكلٍ طبيعيٍّ؛ ممّا يستدعي توفير خدمات مساندة تساعدُه على التّعلّم بشكلٍ فعال، ويندرج تحت الإعاقات الحركيّة ما يأتي: ضمور العضلات، والشّلل الدّماعي، وحالات البتر، وإصابة في الأطراف السفلية، وإصابات العمود الفقري، والتّصلّب المتعدّد ... إلخ. أمّا الإعاقات الجسميّة فهي التي تحدُّ مِنْ قدرة الفرد من القيام بوظائفه الجسميّة بشكلٍ عاديٍّ.

### الإعاقة السّميّة (Hearing Loss)

تنقسمُ الإعاقة السّميّة إلى صممٍ وضعفٍ سمعيٍّ، ويُقصد بالصّمم أنّ الفرد يعاني من فقدانٍ سمعيٍّ يبدأ من 70 ديسبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السّميّة، ويُقصد بالضعف السّميّ أنّ الفرد يعاني من فقدانٍ سمعيٍّ يتراوح ما بين 35-69 ديسبل بعد استخدام المعينات السّميّة.

### الإعاقة البصريّة (Visual Impairment)

تنقسمُ الإعاقة البصريّة إلى كُفٍّ وضعفٍ بصرٍ، ويُقصد بالكفيف هو الفرد الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح باستخدام النظارة عن 6/60 متراً (20/200 قدماً) أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها ٢٠ درجة. ويُقصد بضعف البصر هو الفرد الذي تقلُّ حده الإبصار لديه بين 60/24/6 متراً (20/200 - 20/70 قدم) بعد إجراء التصحيحات الممكنة.

### صعوبات التّعلم (Learning Disability)

هي اضطرابٌ في واحدةٍ أو أكثر من العلميات النفسيّة الأساسيّة التي تتعلّق بالعمليات النفسيّة الأساسيّة للفرد، وتشمل صعوبات بالانتباه، والإدراك، والتّفكير، والذاكرة، واللّغة الشّفهيّة، وحلّ المشكلات، وهي تؤثّر على مستوى الطالب في المواد الأكاديمية المتعلّقة بالكتابة والقراءة والحساب. وتظهرُ هذه الصّعوبات قبل سنّ دخول المدرسة.

**اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorders)**

هو اضطراب عصبي نمائي يتسم بضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي المتبادل، والأنماط السلوكية المتكررة والمحددة، ويظهر هذا الاضطراب في مراحل الطفولة المبكرة نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف الدماغ المسؤولة عن التفاعلات الاجتماعية، ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والأنشطة الترفيهية، والنشاط التخيلي، والاهتمامات، واللعب (American Psychiatric Association, 2013).

**الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability)**

يقصد بها تدنٍ ملحوظ في مستوى الذكاء، يُصاحبه انخفاض في السلوك التكيفي، ويظهر قبل سن 22 عامًا (Association of Mental Retardation, 2002 American).

**اضطراب اللغة والكلام (Speech and Language Disorder)**

هو خلل في قدرة الفرد على نطق الأصوات بشكل صحيح؛ ما قد يؤثر على وضوح المعنى المراد إيصاله، وبخاصة إذا كان الخلل يشمل عددًا من أصوات اللغة (American Speech-Language-Hearing Association, 2022).

**الإعاقات المزدوجة والمتعدد (Multiple Disabilities)**

تعني وجود أكثر من إعاقة لدى الفرد، مثل: الإعاقة الفكرية، والصمم وغيرها (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437).

**الاضطرابات السلوكية والانفعالية (Emotional and Behavioral Disorder)**

هي اضطرابات سلوكية وانفعالية تحدث للطالب، وتظهر في واحدة، أو أكثر من جملة من الخصائص بدرجة واضحة، ولمدة من الزمن، وتؤثر سلباً على العملية التعليمية، من هذه الخصائص:

- عدم القدرة على تعلم ما يمكن تفسيره بالعوامل الفكرية، أو الحسية، أو الصحية.
- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع أقرانهم ومعلميهم، أو الحفاظ عليها.
- أنواع غير لائقة من السلوك أو المشاعر في ظل الظروف العادية.
- مزاج غير مستقر، وحالة من التعاسة أو الاكتئاب.
- الميل إلى إظهار أعراض جسدية وجسمانية، أو مخاوف مرتبطة بالمشاكل الشخصية أو المدرسية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة استخدام المنهج الوصفي، ويمكن من خلاله وصف دور وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة داخل الجامعات السعودية، من نحو: تمكين الطلبة ذوي الإعاقة وصفاً دقيقاً كما في الواقع، والتعبير عن ذلك من خلال إعطاء صفات رقمية من أجل فهم دورها (Gay, Mills, & Airasian, 2014).

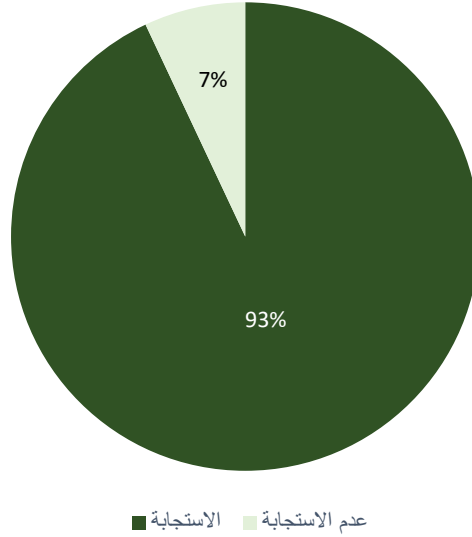
ولجمع بيانات الدراسة، أعدت أداة شاملة تغطي جميع جوانب التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة، وجرى إعداد الأداة بناءً على فحص المعايير الدولية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، ومراجعة الأدوات في الدراسات والأبحاث ذات الصلة، وقد صممت كأداة واحدة مع منطقتي تفرعيتين؛ لتسهيل جمع البيانات وإدارتها. وتكونت الأداة من أربعة أقسام: تضمن القسم الأول سبعة أسئلة عامة عن الجامعة. وتضمن القسم الثاني سبعة أسئلة عن قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة وعددهم، وأسئلة تتعلق بتوزيع الطلبة في الجامعة، بحسب نوع الإعاقة والتخصصات المتاحة لهم للالتحاق بالجامعة. وتضمن القسم الثالث خمسة أسئلة حول الخدمات والتسهيلات المقدمة من وحدة/مركز الطلبة ذوي الإعاقة، ودورها في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة. أما القسم الأخير فهو عبارة عن استبانة مكونة من 29 فقرة حول خدمات وحدة/مركز الطلبة ذوي الإعاقة المتعلقة بقبول هؤلاء الطلبة، والخدمات التنظيمية والإجرائية، والخدمات الأكاديمية والمساندة، وقد تم ترميز جميع الفقرات والأبعاد في الأداة من قبل الباحثين، وفريق من الخبراء؛ لتحليلها وصفيًا.

ومن ثم يلي تصميم الأداة مراجعتها وتدقيقها، وإرسالها إلكترونياً من قبل هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جميع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، البالغ عددها 29 جامعة في مختلف مناطق ومدن المملكة العربية السعودية.

## النتائج

### معدل الاستجابة للاستبيان

بعد أن قامت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بإرسال الاستبانة إلى جميع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، البالغ عددها 29 جامعة، واستجابت 27 جامعة ماعدا جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بمعدل استجابة بلغ 93%. وأفادت جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بأنه لا يدرس بها الطلبة ذوو الإعاقة.



### الشكل 1. معدل استجابة الجامعات

النتائج تستعرض هذا القسم النتائج التي توصلت لها الدراسة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة موضوعات رئيسية، هي: (1) أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، والتخصصات الملتحقين بها. (2) وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات. (3) دور وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في قبول الطلبة ذوي الإعاقة.

### أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات والتخصصات الملتحقين بها

يوضح الجدول رقم 2 توزيع الطلبة ذوي الإعاقة في كل جامعة؛ حيث بلغت نسبة الطلاب ذوي الإعاقة 54.65%، بينما بلغت نسبة الطالبات ذوات الإعاقة 45.34% من إجمالي العدد الكلي البالغ 5676 طالبًا وطالبة. وتعتبر جامعة شقراء من أقل الجامعات التي يدرس فيها الطلبة ذوو الإعاقة مقارنة بالجامعات الأخرى؛ حيث بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة فيها 10 طلاب (7 من شطر الطلاب، و3 من شطر الطالبات)، وتأتي بعدها جامعة بيشة؛ حيث بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة فيها 14 طالباً (10 من شطر الطلاب، و4 من شطر الطالبات). وأوضحت النتائج أن جامعة الملك عبد العزيز لديها أعلى نسبة لعدد الطلبة ذوي الإعاقة؛ حيث بلغ عددهم 1462 طالباً وطالبة (702 من شطر الطلاب، و760 من شطر الطالبات). ثم تليها جامعة الملك فيصل التي بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة فيها 640 (410 من شطر الطلاب، و230 من شطر الطالبات).

## جدول 2. أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية

المجموع	عدد الطالبات	عدد الطلاب	اسم الجامعة
207	109	98	جامعة الطائف
14	4	10	جامعة بيشة
50	26	24	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
261	80	181	جامعة ام القرى
56	0	56	الجامعة الإسلامية
105	50	55	جامعة جدة
141	141	0	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
500	264	236	جامعة الملك سعود
98	35	63	جامعة الجوف
28	14	14	جامعة الباحة
85	40	45	جامعة تبوك
306	124	182	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
18	10	8	جامعة المجمعة
222	73	149	جامعة الملك خالد
310	160	150	جامعة القصيم
29	18	11	جامعة حفر الباطن
36	16	20	جامعة نجران
10	3	7	جامعة شقراء
128	46	82	جامعة جازان
107	69	38	جامعة حائل
652	220	432	جامعة طيبة
1462	760	702	جامعة الملك عبدالعزيز
640	230	410	جامعة الملك فيصل
168	68	100	الجامعة السعودية الإلكترونية
20	14	6	جامعة الحدود الشمالية
23	0	23	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
<b>6567</b>	<b>2574</b>	<b>3102</b>	<b>المجموع</b>

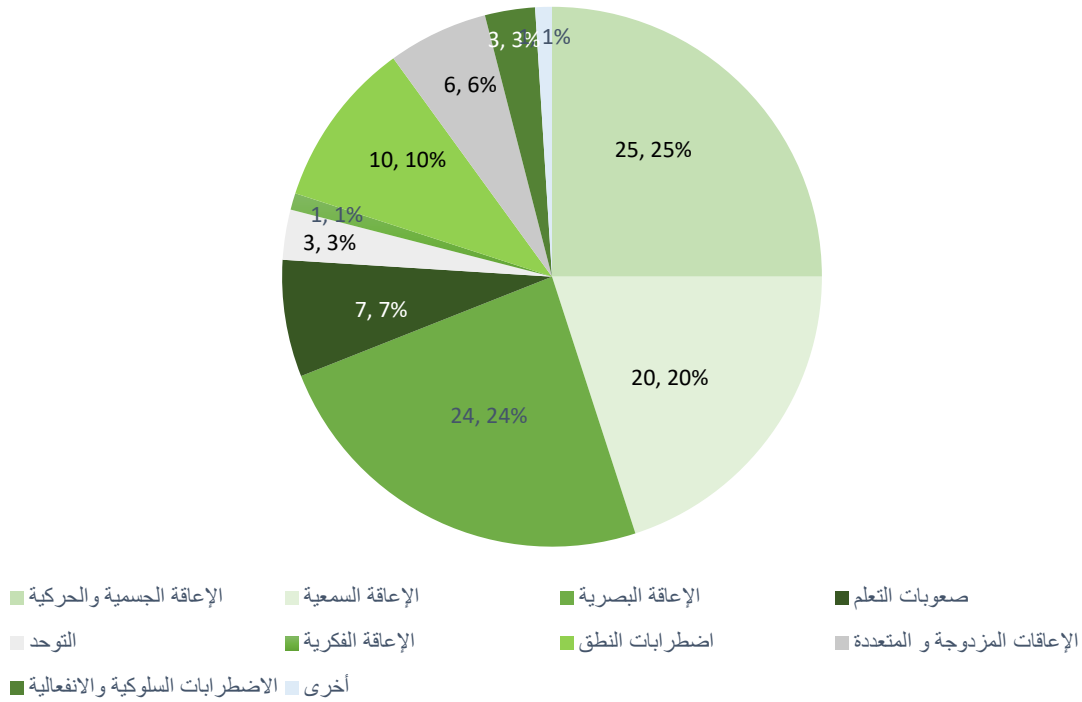




الشكل 2. نسبة الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات وفق لمتغير الجنس

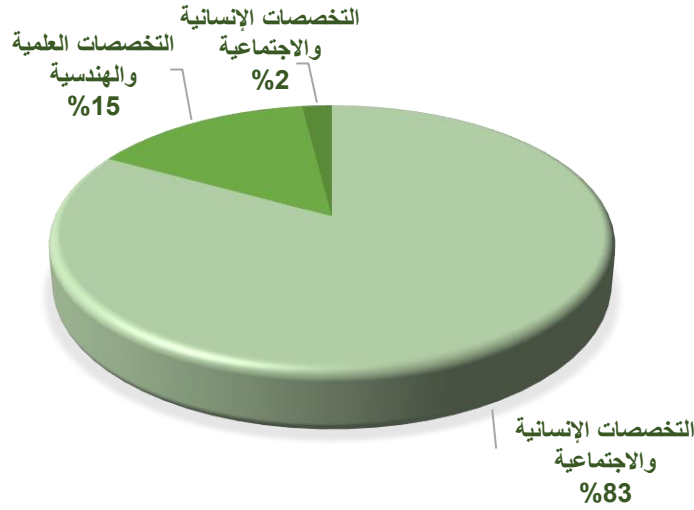
### خصائص الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات

يتبين من النتائج كما هو موضح في الشكل البياني رقم 3 خصائص فئات الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعات الحكومية، ويتضح أن الطلبة ذوي الإعاقة الجسمية والحركية يشكلون النسبة الكبرى من الطلبة ذوي الإعاقة في شطر الطلاب والطالبات الملتحقين في الجامعات الحكومية بنسبة 25%. ويأتي بعد ذلك الطلبة ذوو الإعاقة البصرية بنسبة 24%، والطلبة ذوو الإعاقة السمعية بنسبة 20% في كلا الشطرين، بينما يأتي الطلبة ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية بنسبة 3%، والطلبة ذوو اضطراب طيف التوحد بنسبة 3%. ويشكل الطلبة ذوو الإعاقة الفكرية الأقل نسبة للطلبة ذوي الإعاقة الدارسين بالجامعات بنسبة 1%.



### الشكل 3. توزيع الطلبة وفق نوع الإعاقة

أما فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية الملتحق بها الطلبة ذوو الإعاقة فتوضّح النتائج أنّ التخصصات الإنسانية والاجتماعية تأتي في المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبة الطلبة ذوي الإعاقة الدارسين فيها 83% (41% من شطر الطلاب، و 42% من شطر الطالبات)، ومن ثم تأتي التخصصات العلمية والهندسية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 15% ( 8% من شطر الطلاب، و 7% من شطر الطالبات). وتأتي التخصصات الصحية في المرتبة الثالثة، بنسبة بلغت 2% (1% من شطر الطلاب، و 1% من شطر الطالبات). وتأتي التخصصات الصحية، والصحية التطبيقية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 0%.



#### الشكل 4. توزيع الطلبة وفق التخصصات الدراسية

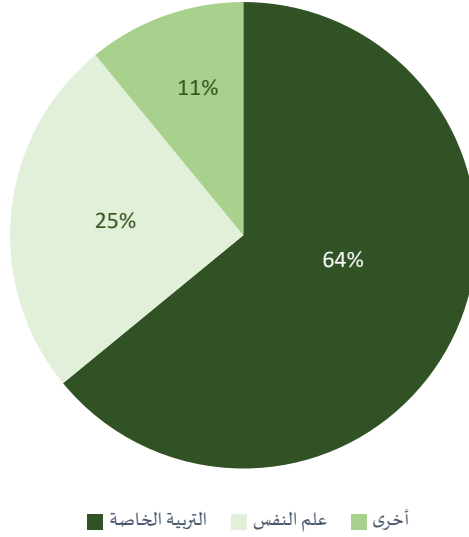
أوضحت النتائج أنّ الفئات الأكثر التحاقاً في التخصصات الإنسانية والاجتماعية والهندسية والعلمية لشطري الطلاب والطالبات هم من فئة ذوي الإعاقة الجسمية والحركية، والإعاقة البصرية والسمعية، وأنّ أقلّ الفئات التحاقاً بالجامعات هم من فئة ذوي الإعاقة الفكرية والاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطراب طيف التوحد. أمّا من ناحية التخصصات الصحية، والصحية التطبيقية (لكلّ من شطري الطلاب والطالبات). وقد أشارت أغلب الجامعات إلى أنّه لا يوجد، بينما حظيت الإعاقة الجسمية والحركية كنسبة أقلّ في التخصصات الصحية والصحية التطبيقية.

#### وحدات/ مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات

أكدت النتائج أنّ هناك وحدات ومراكز للطلبة ذوي الإعاقة في جميع الجامعات، ما عدا جامعة شقراء تحديداً، ويوضّح الجدول رقم 3 أنّ ستّ عشرة جامعة لديها وحدات للطلبة ذوي الإعاقة، بينما احتوت ثماني جامعات على مراكز للطلبة ذوي الإعاقة. وتتبع وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في اثنتي وعشرين جامعةً لعمادة شؤون الطلاب بينما تتبع وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في سائر الجامعات لجهات أخرى داخل الجامعة. وتختلف تخصصات مشرفي وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات؛ إذ أوضحت النتائج أنّ عشر جامعات أوكلت مهمّة الإشراف على وحدة/مركز الطلبة ذوي الإعاقة لمتخصصين في التربية الخاصة، وأوكلت أربع جامعات تلك المهمّة لمتخصصين في علم النفس، واثنتي عشرة جامعةً لتخصصات أخرى.

### جدول 3 . الوحدات والمراكز في الجامعات

مركز	وحدة	اسم الجامعة	
	√√√√√√√√ √	جامعة الطائف	1
	√√√√√√√√ √	جامعة بيشة	2
	√√√√√√√√√√	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	3
√√√√√√√√√√		جامعة ام القرى	4
	√√√√√√√√√√	الجامعة الاسلامية	5
√√√√√√√ √		جامعة جدة	6
√√√√√√√ √		جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	7
√√√√√√√ √		جامعة الملك سعود	8
	√√√√√√√ √	جامعة الجوف	9
	√√√√√√√ √	جامعة الباحة	10
	√√√√√√√ √	جامعة تبوك	11
√√√√√√√ √		جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	12
√√√√√√√ √		جامعة المجمعة	13
	√√√√√√√ √	جامعة الملك خالد	14
	√√√√√√√ √	جامعة القصيم	15
	√√√√√√√ √	جامعة حفر الباطن	16
	√√√√√√√ √	جامعة نجران	17
		جامعة شقراء	18
	√√√√√√√ √	جامعة جازان	19
	√√√√√√√ √	جامعة حائل	20
√√√√√√√ √		جامعة طيبة	21
√√√√√√√ √		جامعة الملك عبدالعزيز	22
	√√√√√√√ √	جامعة الملك فيصل	22
	√√√√√√√ √	الجامعة السعودية الإلكترونية	23
	√√√√√√√ √	جامعة الحدود الشمالية	24
	√√√√√√√ √	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	25
	√√√√√√√ √	جامعة الطائف	26

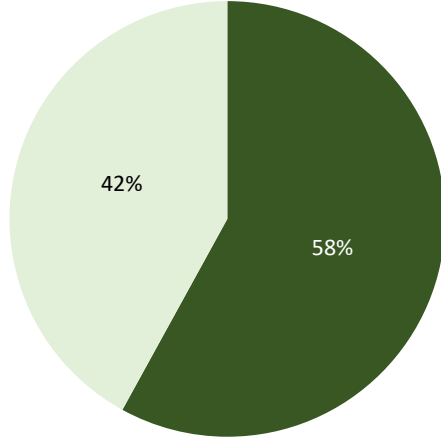


### الشكل 5. تخصصات مشرفي وحدات/مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات

أما فيما يتعلق بتقديم الخدمات، فقد أكدت اثنتان وعشرون جامعةً (84%) بأن وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة تقدم الخدمات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على تكييف وتعديل المقررات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، ويلاحظ أن وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الباحة، وجامعة المجمعة، وجامعة شقراء، وجامعة الملك فيصل لا تقدم الخدمات الأكاديمية (15%). وأكدت النتائج أن وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في أربع وعشرين جامعةً (92%) تقدم الخدمات المساندة، بينما لا تقدم وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الباحة، وجامعة الملك فيصل الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة (8%).

وأوضحت النتائج أن وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في خمس عشرة جامعةً (58%) لديها معايير ومؤشرات واضحة لقياس مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، ويتم مراجعتها وتقييمها باستمرار، بينما يوجد إحدى عشرة جامعةً (42%) ليس لديها معايير ومؤشرات لقياس مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة. وأكدت عشرون جامعةً (80%) بأنها أصدرت دليلاً للقواعد التنظيمية والإجرائية لخدمات الطلبة ذوي الإعاقة؛ مما يساهم في حوكمة تقديم الخدمات وتطويرها، بينما هناك ست جامعات ليس لديها دليل للقواعد التنظيمية والإجرائية لخدمات الطلبة ذوي الإعاقة.

#### جدول 4. الجامعات التي ليس لديها معايير ومؤشرات لقياس مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة



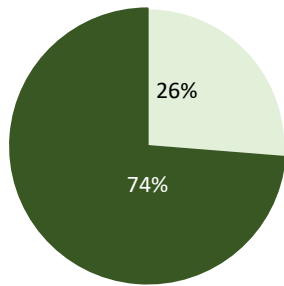
الجامعات التي لديها معايير ومؤشرات أداء لقياس مستوى الخدمات  
الجامعات التي لديها معايير ومؤشرات أداء لقياس مستوى الخدمات

1	جامعة بيشة
2	جامعة ام القرى
3	جامعة الجوف
4	جامعة تبوك
5	جامعة المجمعة
6	جامعة حفر الباطن
7	جامعة شقراء
8	جامعة طيبة
9	جامعة الملك عبدالعزيز
10	جامعة الحدود الشمالية
11	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

#### الشكل 6. معايير ومؤشرات أداء مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة

وقد أكدت سبع جامعات (26%) أنه لدى وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة نظام إلكتروني يسمح للطلبة ذوي الإعاقة بطلب الخدمات التي يحتاجونها إلكترونياً، بينما يُلاحظ أن وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في تسع عشرة جامعة (74%) ليس لديها نظام إلكتروني لهذا الغرض.

#### جدول 5. الجامعات التي لديها نظام إلكتروني للحصول على الخدمة للطلبة ذوي الإعاقة



جامعات ليس لديها نظام إلكتروني  
جامعات لديها نظام إلكتروني

1	جامعة ام القرى
2	الجامعة الاسلامية
3	جامعة تبوك
4	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
5	جامعة القصيم
6	جامعة حائل
7	جامعة طيبة

#### الشكل 7. النظام الإلكتروني للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات

## دور وحدات/ مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في قبول الطلبة ذوي الإعاقة

أشارت النتائج إلى أنّ دور وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في سبع عشرة جامعة (65%) ليس له علاقة بإجراءات قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، وأن دورها يقتصر على تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة بعد التحاقهم بالجامعة فقط، بينما أكدت تسع جامعات أخرى (35%) عكس ذلك؛ حيث أنّ وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة لديها تؤدي دوراً رئيساً في إجراءات قبول الطلبة ذوي الإعاقة.

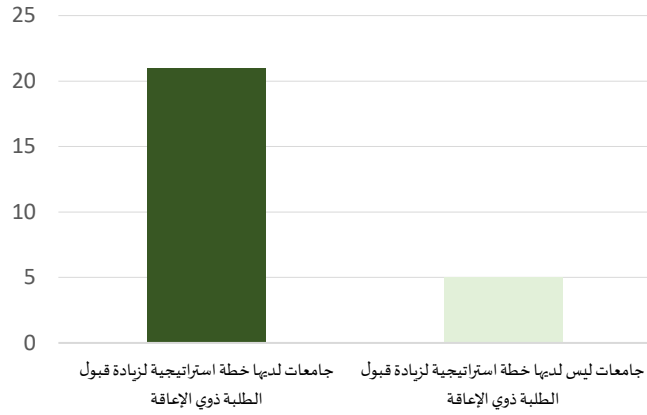
وفيما يتعلّق بالخدمات التي تقدّم للطلبة ذوي الإعاقة في مراحل القبول في الجامعة، أكدت البيانات أنّ وحدة/مركز الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبدالعزيز تتولّى إجراء الاختبارات لقبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، بينما لا تقوم بذلك وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في بقية الجامعات. كذلك أكدت وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في ثماني جامعات (30%)، هي: جامعة بيشة، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة تبوك، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة القصيم، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الحدود الشمالية أنّها تقوم بتكييف جميع إجراءات القبول للطلبة ذوي الإعاقة.

وأوضحت النتائج أيضاً أنّ وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في تسع جامعات (35%)، هي: جامعة الطائف، وجامعة بيشة، والجامعة الإسلامية، وجامعة جدة، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الباحة، وجامعة القصيم، وجامعة الملك عبدالعزيز، والجامعة السعودية الإلكترونية، مسؤولة عن تحديد نوع وشدة الإعاقة للطلبة المقبولين في الجامعة.

وعند سؤال الجامعات عن مستقبل قبول الطلبة ذوي الإعاقة، أكدت وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في إحدى وعشرين جامعة (81%) أنّ لديهم خطة استراتيجية لزيادة قبول الطلبة ذوي الإعاقة في المستقبل، بينما تبين أنّ خمس جامعات (19%)، هي: جامعة الطائف، وجامعة الأمير سّطام بن عبدالعزيز، وجامعة نجران، وجامعة شقراء، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لا تملك خطة استراتيجية لزيادة قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة مستقبلاً.



### جدول 6. الجامعات التي ليس لوحدها/مراكز ذوي الإعاقة لديها علاقةً بقبول الطلبة ذوي الإعاقة



1	جامعة الطائف
3	جامعة أم القرى
4	جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن
5	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
6	جامعة القصيم
7	جامعة شقراء
8	جامعة الملك عبدالعزيز
9	الجامعة السعودية الإلكترونية

### الشكل 8. جامعات لديها خطة استراتيجية لزيادة قبول الطلبة ذوي الإعاقة

## الخاتمة

سعت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال هذه الدراسة لمعرفة دور وحدات/مراكز ذوي الإعاقة نحو تمكين الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية. وأجريت الدراسة على سبعة وعشرين جامعة حكومية. وأكّدت النتائج وجود تفاوت كبير بين الجامعات في تقديم الخدمات، وأعداد الطلبة، وإمكانيات الجامعات في تسهيل وتمكين الطلبة في البيئة الجامعية، ودورها في عملية القبول. وتزداد نسبة الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الكبرى، كجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فيصل، بينما تقل نسبتهم في الجامعات الناشئة، كجامعة شقراء وبيشة. وتشكل فئة الإعاقة الجسمية والحركية، و الإعاقة البصرية والسمعية أكثر الإعاقات التحاقاً في الجامعات، بينما تشكل الاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطراب طيف التوحد، والإعاقة الفكرية أقل الإعاقات دراسةً في الجامعات؛ إذ يكثر عدد الدارسين من ذوي الإعاقة في التخصصات الاجتماعية والإنسانية. وتشكل نسبة الطلبة ذوي الإعاقة الدارسين في الجامعات الحكومية مقارنةً بأعداد الطلبة غير ذوي الإعاقة قرابة 0.52%. كما أشارت النتائج إلى أن معظم وحدات/مراكز ذوي الإعاقة ليس لها علاقة بإجراءات القبول للطلبة ذوي الإعاقة، ويقتصر دورها في تقديم الخدمات والتسهيلات بعد إلتحاقهم في الجامعات.

## التوصيات

خرجت الدراسةُ بمجموعةٍ من التوصيات لتفعيل وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية تحديداً، وتحاول هذه التوصيات تفعيل دور وحدات/مراكز الطلبة ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات والتسهيلات للطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تفعيل دورها بإجراءات قبول والتحاق الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، وهي كالتالي :

- التوسُّع في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية وفق خطة استراتيجية.
- التوسُّع في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في التخصصات العلمية والهندسية، والصحة، والصحة التطبيقية، مع تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم، والممكنة لنجاحهم.
- إيجاد آلية وتعاون مشترك بين وحدات/مراكز ذوي الإعاقة وعمادات القبول والتسجيل في الجامعات لقبول الطلبة ذوي الإعاقة.
- العمل على تكييف وتعديل جميع إجراءات القبول للطلبة ذوي الإعاقة.
- استحداث قواعد بيانات دقيقة حول أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية.
- تحديد معايير ومؤشرات أداء لقياس مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات.
- ضرورة إعداد أدلة إجرائية، وقواعد تنظيمية لخدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات.
- عقد ورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول تكييف وتعديل المقررات الدراسية.

## المراجع

- الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2007). الأمم المتحدة. متاح على الموقع [/https://maintenance.un.org](https://maintenance.un.org)
- الجامعات الحكومية (2020). متاح على الموقع <https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/UniversitiesList.aspx>
- وزارة التعليم. (1437). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. متاح على الموقع <https://shortest.link/353U>
- وكالة الأنباء السعودية. (واس) (2020). هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة: (3.956) طالبًا وطالبة في 27 جامعة حكومية. متاح على الموقع <https://www.spa.gov.sa/2169804>
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (1421هـ). نظام رعاية المعوقين. متاح على الموقع <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/872950d8-7059-41fd-a6f1-a9a700f2a962/1>
- رؤية المملكة العربية السعودية (2030). متاح على الموقع [/https://www.vision2030.gov.sa/ar](https://www.vision2030.gov.sa/ar)
- هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (2022). إحصائيات الإعاقة. متاح على الموقع <https://shortest.link/355G>

## References

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- American Speech-Language-Hearing Association. (2022). *Definitions of Communication Disorders and Variations*. <https://www.asha.org/policy/rp1993-00208>
- Gay, L. R., Mills, G. W., & Airasian, P. W. (2014). *Educational research: Competencies for analysis and applications* (10<sup>th</sup> ed.). Columbus, OH: Merrill Prentice Hall.
- Raymond, E. B. (2008). *Learners with Mild Disabilities: A Characteristics Approach* (3<sup>rd</sup> ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.

## شكراً و عرفاناً

تشكراً هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الباحثين الدكتور خالد ناصر العاصم والدكتور فيصل محمد القريني لإنجاز هذه الدراسة.